

الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

في الحقيقة، التكلم عن التربية هي التكلم عن أنفسنا أي التكلم عن إنسان كفاعل و مفعول من التربية. في رأي لابن خلدون أن الإنسان حيوان الناطق. هذا مايميزه من سائر الحيوانات و المخلوقات (قاسيم، 2012 :42). التكلم عن التربية لن ينتهي أبدا لأنه مشاكل كبيرة للإنسان وسوف يكون واقعا ومناسبا بالتغيرات الاستمرارية.

التربية أهم عناصر في بناء الحضارة (فلاح، 2012). و هذا ظاهر في تاريخ الشعوب العتيق وعصر النهضة وتاريخ الحضارة الإسلامية حتى وصلت في غلبيتها. وأخيرا يظهر الغرب نفسه كقبلة للتقدم وللحضارة. و كان التطور الذي يدل على الخير لابد ان يبدأ بالتربية لأن الإنسان نتيجة من التربية. قال محمد نثير عن التربية وأهميتها لتقدم الشعب "أن تقدم القوم أو نكستهم دار على كثير التربية في وسطهم" (فلاح، 2012). وهذا يدل أن التربية مهم شديد كعماد لتغيير إلى جهة الخير.

من أجل ذلك، ليس غريبا إذا جاء المفكرون ان ينكبوا على التربية من الإسلام

والمغرب. هم ابن سينا والغزالي وابن خلدون ورشيد رضا وفولو فريرى وجون ديوي وكى

Hilman Rasyid, 2014

KONSEP DAN URGENSI PENDIDIKAN BAHASA ARAB MENURUT IBNU KHALDUN

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

حجر ديونترى ونقيب الأطاس ومحمد نثير وغيرهم. هم عرضون المفاهيم والخاطر والحلول الأحقاء لتعلمها. لو كان الغرب منظورا تقدبما في نشوء العلوم فشميلة التربية المتطورة ان يكون قدما. ومفحوما أن الإسلام لاينهي أمته ليدرر من غير الإسلام فيما حصلت مناسبا بأثمان الكامن في القرآن والحديث.

كما قال التاريخ إن قبل المغرب متقدم، كانت أمة الإسلام تقدبما و مدينيا عاليا. ولوكان معروفا كشعب المديني الأعلى من الشعوب الأخر فذلك زمان ولدت المفكرون بما فيه التربية الإسلامية. لذلك لابد بإعادة دراسة على أفكار المفكرين للتربية الإسلامية خاصة المؤثر في زمانهم. ثم يحلل ضمن تفكيرهم المناسب لمتطور و لمستعمل في تنفيذ التربية الإسلامية خاصة في إندونيسيا. ومفكر من المفكرين مستحق ان يلتفت هو أفكار عبد الرحمان ابن خلدون أي مشهور بابن خلدون.

ابن خلدون هو مفكر من المفكرين للتربية الإسلامية الذي كاشف بتفكيره ورائعه من ورائعه مقدمة. في رأيه أن التربية هي أمر من كل إنسان (إسماعيل، 2010:55). ولو كان عائشا في قرون إثنا عشر، فلكنه عنها ربما حقيقيا ومناسبا خاصة عن التربية الإسلامية لتطبيقها في هذا زمان (قاسيم، 2012:122).

اللغة العربية هي درس من دروس يحتل المحل المهم في التربية. وكذلك في الأفكار

ابن خلدون. في رأيه اللغة هي مهارة أي ملكة (إسماعيل، 2010:117). ثم قال ابن

خلدون أن اللغة العربية هي أساس الدراسات من جميع العلوم (قاسيم، 2012:95).

اللغة العربية هي أجمل اللغات وشاعري في الدنيا. وليس غريبا إذا جاء الشعراء والروائي والخطباء من مجتمع هذه اللغة.

اللغة العربية هي لغة الدينية ولغة التربية ولغة الدولية وهي خزن من خزنة الحضارة الكلاسيكي ولغة الأجنبية الكبرى في الدنيا. وليس غريبا إذا كانت هذه اللغة هي درس واجب لتعلمه في المدرسة. لأن أهميتها لتقدم العلمية مهم شديد. لكن اليوم قد أحزن ما أصاب على المسلمين. بعض منهم يريدون ان يتعلموا اللغة العربية وقورا. هم يظنون أن غيرها كالغة الإنجليزية واللغة الكورية واللغة اليابان هن الوثائق بحاجات الإقتصادية مثل لأجل العمل والعاملة.

في الحقيقة لوكان نريد ان نحلل التاريخ أن اللغة كان تقديما فلاغير ان يتحرى من لغته ولكن من عامل الخارجي مما يسبب ان يبرز لغته في البسيطة. كانت اللغة الإنجليزية تستطيع اللغة الواحدة لاغير لخصوصيتها. بل كان بسبب دولها تستطيع ان تعطي التأثير الكبيرة للعالم لذلك كل إنسان أي كل دول شاء أم أبي ان يحب و ان يتعلم تلك اللغة.

نحن نحب ان نعرف الوقع أن كثير من معاهد التربية خاصة في المدرسة الحكومية في إندونيسيا لم تنفذوا اللغة العربية كدرس من الدروس الواجبة لتعلمه. وهذا يسبب

الفهم القليل عن أهميتها في التربية حتى لم تستطيع كثير من التلاميذ ان تقرأوا القرآن والحديث.

وقد أحزن حزنا حقيقا إذا نظر كثير من التلاميذ ولاسيما في المدرسة الحكومية لم يستطيعوا ان يقرأوا القرآن. في حين دينهم الدين الإسلام. لذلك هم لا يقتدرون ليفهموا دينهم ويقنطون الإتجاه في حياتهم. في التربية كانت اللغة العربية تملك الدور الذي لا يستطيع للتقليل ولاسيما في إندونيسيا. وهذا ما قال محمد نثير إن اللغة العربية تدخل إلى شعب إندونيسيا وبلدها حتى تثير مصدر الاستجابات وتنتشر في مختلف الأرحبيات (رشيدي، 1990:211).

من ثم لانغلط إذا نحن نحلل ونتعلم مفهوم تربية اللغة العربية وأهميتها طبقا لابن خلدون. لأنها مهم جدا لتقدم التربية اللغة العربية في إندونيسيا. وعموما، أفكار ابن خلدون عنها أجنح إلى تربية اللغة العربية ليتعلم القرآن. مع أنه يملك الرأي المختلف من آراء عمومية. أنه يهتم تربية اللغة العربية اهتماما من تربية القرآن والعلوم الأخر. هذه الأفكار هي الأفكار الشجاع لأنها تتناقض بعادة العامة التي تفضل تربية القرآن برجاء لتكتسب بركة و أجرا.

وأفكاره مهمة شديدة لوكان تتعلق بتربية اللغة العربية في إندونيسيا. لذلك الباحث مفتون لبحث في أفكار تربية اللغة العربية طبقا لابن خلدون في كتابه المقدمة.

وفي البحث السابق كان قاسيم بحث في أفكار التربية الإسلامية طبقا لابن خلدون وتكونه الكتاب ولكنه أعم من بحث الباحث يعني عن تربية اللغة العربية.

مع ذلك إن هذا لا يحرثه ولا يدرسه فتربية اللغة العربية ان تمكن لم تستهم لاسيما في المدرسة الحكومية التي لم تتعلم عنها. وعكسيا إن هذا يبحث ويدرس فلغة العربية تستهم كلغة التربية ولغة الدينية. حتى يرجو الباحث أن كثير من التلاميذ تستطيعون ان تقرأوا القرآن و تفهمون المعنى الكامن فيه جيدا عزيزا. ويرجو أن تربية اللغة العربية تستطيع ان تنتشر في جميع معاهد لاسيما في المدرسة الحكومية.

على أساس التمهيد للمشكلة، يفترض الباحث مهما لبحث كل مايتعلق بتربية اللغة العربية طبقا لابن خلدون. وبهذا البحث يستطيع ان ينفذ لتنمية الرغبة والمنجز في التربية خاصة في المدرسة الحكومية في درس اللغة العربية.

ب. تعرف المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة، فتعرف المشكلة في هذا البحث هو :

أ. اللغة العربية تعتبر كلغة لدينية فقط

ب. لم يستطيع كثير من التلاميذ ان يقرأوا القرآن

ج. لم تنتشر ولم تستهم تربية اللغة العربية لاسيما في المدرسة الحكومية

ج. صياغة المشكلة

بناء على تعرف المشكلة، فصيغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي :

أ. كيف المفهوم من أفكار ابن خلدون عن تربية اللغة العربية؟

ب. كيف أهمية تربية اللغة العربية طبقا لابن خلدون؟

ج. كيف إرتباط أفكاره على تربية اللغة العربية في إندونيسيا؟

د. أهداف البحث

وأما الأهداف في هذا البحث فهي السعي للحصول على أخبار ما يلي:

أ. لمعرفة المفهوم من أفكار ابن خلدون عن تربية اللغة العربية

ب. لمعرفة أهمية تربية اللغة العربية طبقا لابن خلدون

ج. لمعرفة مناسب تفكيره على تربية اللغة العربية في إندونيسيا

هـ. فوائد البحث

استند إلى المشكلة المختارة في هذا البحث، يرجو الباحث ان يكون فوائده

لاسيما لتنمية العلوم. بالتالي البحث على المشكلة المختارة يملك الاستحقاق للبحث.

وفوائد البحث المتوقع من التقديم هي كما يلي:

أ. فائدة النظرية الأكاديمية

وهي تعطي المساعدة لتقدم العلوم ذو علاقة بالعلم المدرس وعلى كل حال ان تكون سخاء الأفكار أو تزيد المعلومة لتنمية تربية اللغة العربية. ثم ترجى ان تستطيع لتكاثر المفهوم أو النظرية التي تنصر تقدم العلوم عنها.

ب. فائدة العملية الوقعية

وهي تستطيع ان تكشف الشاكلة التشغيلية أو الملموسية أو الحقيقية وكان إنتاج بحثه مفيد الوقعي ويستطيع ان يعطي المدلول المعنى لتقدم تربية اللغة العربية في المدرسة في تغلب صعوبات التلاميذ ليجيدوا اللغة. والفوائد الأخرى المتوقعة في هذا البحث هي كما يلي:

1. للمعلمين

يكون هذا البحث مرجعا ليتعلم وليتصعد علوم المعلمين عن تربية اللغة العربية.

2. للتلاميذ

يكون هذا البحث مفيدا ليحفز التلاميذ لكي أجهد في دراسة اللغة العربية وليحفز التلاميذ في قراءة القرآن.

3. للقراء

يكون هذا البحث مفيدا للباحث وللقراء ليفهمون مفهوم تربية اللغة

العربية وأهميتها طبقا لابن خلدون كدرس من الدروس الواجبة المدروسة

قبل الدراسة العلمية الأخرى.

و. طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليلية ووصفية باقتراب نوعي.

يهدف هذا الاقتراب ليعلم أفكار ابن خلدون عن تربية اللغة العربية في كتابه المقدمة

وارتباطها في مؤسسة التربية الإسلامية في إندونيسيا لاسيما في المدرسة العالية 67 بندا.

لأن هذا البحث يسعى لبحث نقديا في حوادث أو ظاهرات.

وكانت الطريقة الوصفية هي الطريقة لتبحث عن مجموعة من الناس والمفعول

والأحوال ونظام الأفكار والحادثة هذا الزمان. وهذه تهدف لتكون الصورة أو اللوحة في

منهجية واقعية وفعلية بشأن الحقائق والصفات والعلاقة بين الظواهر التحقيق.

ز. نظام كتابة الرسالة

تركب هذه الرسالة من خمسة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول: مقدمة

يشرح الباب الأول عن التمهيد للمشكلة و تعريف المشكلة و صياغة المشكلة و

أهداف البحث و فوائد البحث و طريقة البحث ونظام كتابة الرسالة.

الباب الثاني: النظريات.

يشرح الباب الثاني عن سيرة ابن خلدون وروايعه ومعلمه ومتعلمه و مفهوم عن

التربية الإسلامية والبحث السابق.

الباب الثالث: منهجية البحث

يشرح الباب الثالث عن اقتراب البحث ومنهجه ومبحث البحث وموضعه وأداة

البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: الحواصل وتفسيرها

يشرح الباب الرابع عن مفهوم تربية اللغة العربية. ويبحث فيه التعريف والأهداف

من تربية اللغة العربية وأركان علوم اللغة العربية وتقسيمها ومنهجها. ثم يبحث في أهمية

تربية اللغة العربية وارتباط أفكاره على تربية اللغة العربية في المدرسة العالية 67 بندا.

الباب الخامس: النتائج والتوصيات

يشرح الباب الخامس عن النتائج والتوصيات